



صباح العرب

حكيم مرزوقي

سوف تلهو بنا
السياسة والأيام

البارحة، استقرت السمع لشحاذين اثنين يتحدثان في السياسة أمام الجامع، وكل منهما يمد يده أمام المارة العابرين والكاتمين لغيظهم.. أدليت بدلوي في الموضوع.. لكني أحسست بنوع من البرودة منهما، ذلك أنهما لا يقبلان بالنقاش المجاني على ما يبدو. هكذا يتفشى الوفاء فيظهر المنطوبون والمشعرون، يعم الخراب فينتفض انصاف المقاولين وأشباه البنائين، تسود المजार وتنتشر رائحة الموت تنتفض تجارة التوابيت والأكفان، يغيب جمال الروح فتزدهم عبادات أطباء التجميل بطالبات النخ والتكبير والتتحف.. وتمجد الجسد الفريسة. ما إن يتأزم الوضع حتى ينبت المثلون كالفطر أمام الكاميرات والميكروفونات وغيرهما من وسائل الإعلام والمواقع الباحة عن يملأ فضاءاتها الافتراضية.

صرنا في تونس مثلاً، نصرنا الفاضل من المحللين السياسيين إلى مختلف فضائيات العالم، فهل تجاوزنا مرحلة الانكفاء الذاتي من الزيتون والنسيج والسياحة والحمصيات.. والسلم والشجار والكلام؟ أما في دمشق التي كنت آخر مغادريها من أصدقائي في الوسط الثقافي، أثناء اندلاع الأحداث، فلقد كان جاري أبوشفيق، بائع الموبيلات، يجلس خلف طاولته ويمسك بالقلم بين يديه مستعينا ببعض المفردات المصرية ويقرأ الوضع على طريقة حسين هيكل. حسام الحلاق ما ينفك يذكر في صالونه اسم الصحافي البريطاني روبرت فيسك، وقد اكتشف اسمه حديثاً. وكثيراً ما كان يصطدم مع صانعه الذي لا يخفي إعجابه بالمحللين اللبنانيين ويستعير لهجتهم كلما حشره معلمه في الزاوية. وكثيراً ما كنت أهدئ اللعب بين الاثنين. كطرف شبه محايد.. عندما يحمي وتطيس النقاش. أثنى على راحة صدر المعلم وأطلب منهما استراحة قصيرة لشرب الشاي أي "بريك" بلغة الفضائيات و"تي تايم" على طريقة الإنجليز. كنت اصطدم مع جاري اللخام ذي السراي المتشدد، أما جاري البقال وبائع السجائر فكان غالباً ما يلين ويوافقني الرأي كلما سدت له يده. يحدث أن تتعارض وتتصادم آراء أبناء حارتي الذين أحبهم في دمشق أي أبوهم الرزي، أبو حسين الشيعي، أبو سلمان الدرزي، أبو غسان المسيحي، أبو حنيفة الكردي، أبو إسمايل العلوي، أبو سنحرب الأثوري، أبو جاكوب الأرمي، أبو نارت الشركسي، لكنهم عادة ما يعودون لشرب الشاي والضحك ولعبة الزرد.

ثمة محللون سياسيون في بلاد العرب يشبهون محلي الدم والنول وغيرهما في الأخبار التجارية الرخيصة.. ينهون لوجود داء غير موجود أو يشرون بصحة جيدة ووهية، تفكك بالمرض المغفل المسكين فور خروجه من مخابره. مرت صباح اليوم بالشحاذين الاثنين أمام الجامع فوجدتهما بكلماتين وهما مستغرقان في النقاش حول "الاقتصاد الموازي".

تأجيل مهرجان عمان
السينمائي

عمان - أعلن الأردن، الاثنين، تأجيل مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم التزاما بالقيود على الحركة والتجمعات بسبب فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

وقالت إدارة مهرجان عمان السينمائي الدولي، في بيان صحفي، "تأسف لهذا الخبر ونعمل الآن على التكيف مع هذا الوضع غير المسبوق، لقد أعدنا جدولاً للمهرجان مبدئياً من 20 إلى 25 أغسطس المقبل، على أمل أن يتم حل أزمة الصحة العالمية قبل ذلك الوقت".

وتابعت "اتخذنا هذا القرار إثر القيود الصارمة المفروضة على السفر والتجمع تماشياً مع متطلبات الصحة العامة، نتفهم خيبة أصل الكثيرين، من صناع أفلام ومبدعين كانوا يتطلعون إلى تنظيم مثل هذا الحدث الثقافي الدولي في الأردن، والذي من شأنه أن يساعد على عرض الإنجازات السينمائية الأولى".

بطولة لـ «سحل الماعز» في أفغانستان



لعبة فتوة وحرب

في السابق، ومنعت البولزكاشي خلال السنوات الخمس التي تولت فيها السلطة بين عامي 1996 و2001. ومع استعادة هذه الحركة لنفوذها، واستعداد القوات الأجنبية لمغادرة أفغانستان، يشعر الكثير من الأفغان بالقلق حول مستقبل بلادهم. إلى ذلك، فرت عائلة جواد تركي من ولاية نكرهار (شرق البلاد) إلى كابول في العام 2018، بعد وفاة عمه قاتلاً على يد مقاتلين من تنظيم الدولة الإسلامية الذي كان له وجود منذ سنوات في الولاية.

حدثا سنويا على أن تقام في كل مرة في مدينة مختلفة. يقول حجي جواد نوري، وهو لاعب ضمن فريق كابول، إنها "رياضة صعبة للغاية". ويشرح الشاب (28 عاماً) الذي تمارس عائلته البولزكاشي منذ أجيال "يجب أن يكون اللاعب سريعاً ومرناً، لأن الجيفة ثقيلة للغاية". وبالنسبة إلى نوري، تعدّ البطولة التي بدأت الأرباء خطوة حاسمة في تاريخ هذه الرياضة.

ويقول المنظّمون إنهم يريدون جعل هذه البطولة، التي تمتد على أسبوع، مستحقة في بلد يمر بأزمة سياسية. وقد استمرت المباريات على الرغم من التهديدات بشن هجمات منكرة في العاصمة والخوف المرتبطة بانتشار فيروس كورونا. في اللغة الفارسية، تعني كلمة البولزكاشي "سحل الماعز"، وهي تقوم على الإمساك بجيفة الماعز بين الساق والسرور، والمضي حتى نهاية الميدان، من ثمّ الالتفاف حول عمود والعودة إلى دائرة مرسومة على الأرض لوضع جيفة الماعز.

نجوم كرة القدم يتذمرون من قعدة البيت

لاعب يوفنتوس الإيطالي الذي وُضع كل أفراده في الحجر بعد نبوت إصابة زميلهم دانيلي روغاني بالفايروس، فنشر شريطاً مصوراً وهو يقوم بمراوغة كلبه بالكرة في حديقة منزله. ونشر زميله المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا أشرطة مصورة لقيامه بالتمارين على مرأى من كلبه الذي حاول مراراً منعه من مواصلة ذلك. ونشر التشيلي الكسيس شانشيز المعار إلى إنتر ميلان من مانشستر يونايتد الإنجليزي، صوراً وهو يقوم بجمع قطع من الخشب. وانصرف مهاجم لاتسيو تشيرو إيموبيلي إلى ابتكار تقنيات "ترقيص" الكرة لكن باستخدام ألعاب صغيرة، أو إعداد وجبات طعام لعائلته.

في منزله، مرفقة برسالة جاء فيها "هذه أوقات معقدة بالنسبة إلينا جميعاً. نحن قلقون مما سيحدث ونريد أن نساعد من أسوأ ما يحصل لأنه أثر عليهم بشكل مباشر (...). أو من خلال تواجدهم على الخط الأمامي في المستشفيات والمراكز الطبية". وتابع "يجب أن تبقى الصحة الأولية (...). هذا وضع استثنائي". وتشكل التمارين الفردية محوراً أساسياً لنشاطات اللاعبين في منازلهم. ونشر المهاجم البولندي لبايرن ميونخ الألماني روبرت ليفاندوفسكي صورة له وهو يقوم بالتمارين المنزلية وابنته مستلقية على ظهره، مرفقة بالصورة بتعليق ساخر جاء فيه "تمارين قاسية في المنزل". أما البرازيلي دوغلاس كوستا

الوقت في منزله، فنشر صوراً له وهو يقوم بتمارين الإحماء ورفع الأثقال. وأقر بأنه بدأ يشعر بالمل، وقال في شريط مصور "أنا هنا، في حديقة منزلي، ليس لدي ما أقوم به". وظهر المهاجم البالغ من العمر 32 عاماً في الشريط إلى جانب كلبه، وهو ما دفع العديد من مستخدمي مواقع التواصل إلى مقارنته بالممثل الأمريكي ويل سميث في فيلم "أي أم ليجند"، حيث يمضي وقتاً طويلاً مع كلبه بمفردهما في مدينة نيويورك، بعدما أصبح البشري الوحيد بصحة سليمة في المدينة غالبية سكانها. ونشر قائد الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي صورة تجمع مع نجليه

تايلور سويفت قلقة على معجبيها

سويفت (30 عاماً) "أتابعكم من خلال الإنترنت، وأحجم كثيراً وأحتاج إلى أن أعرب عن قلقي من أنه لا يتم التعامل مع الأمور على محمل الجد بالنظر الكافي الآن... فأننا أرى الكثير من التجمعات والتزهات والحفلات التي ما زالت قائمة".

الآنين، عن المغنية الأميركية قولها لمتابعيها على موقع إنستغرام "أنتم بحاجة إلى أن تلتزموا الهدوء"، وطلبت منهم الابتعاد بقدر الإمكان عن اللقاءات الجماعية، من أجل منع انتشار أمراض الجهاز التنفسي، وذلك حتى لو كانوا يشعرون بأنهم في حالة جيدة. وكتبت

لوس أنجلوس - أعربت نجمة البوب الأميركية، تايلور سويفت، عن قلقها بسبب استمرار معجبيها في الاحتفال، رغم ما يشهده العالم من انتشار فيروس كورونا المستجد. ونقل موقع "كونتاكت ميوزيك" الإلكتروني المعنى بأخبار المشاهير،

مهرجيد - يبحث لاعبو فريق ريال مدريد لكرة القدم عن وسائل مختلفة لملاء أوقات فراغهم في ظل تعليق المنافسات بسبب فايروس كورونا المستجد، وينشرون عبر مواقع التواصل نشاطات متنوعة مثل تضيئة الوقت مع أولادهم والاهتمام بعشب الحديقة واللعب مع كلابهم. وكان لاعبو الريال قد وضعوا في حجر صحن الأسبوع الماضي، بعد تسجيل إصابة أحد لاعبي فريق كرة السلة في النادي الملكي بفايروس كورونا المستجد. ونشر قائد فريق كرة القدم الدفاع سيرجيو راموس لقطات وأشرطة مصورة له وهو يقوم بتمارين رياضية داخل منزله على آلة الجري. أما زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، الذي يعرف عنه حبه لتضيئة



باريس - في ظل تفشي فايروس كورونا المستجد، بدأت دور الأوبرا حول العالم، تلجأ إلى الخيار الرقمي لتبقى على تواصل مع الجمهور، وأصبحت تبث حالياً عروضها تلفزيونياً وعلى المنصات الإلكترونية. في دار الأوبرا بفرساي في فرنسا، قدم قائد الأوركسترا فرانسوا كزافييه روث مع فرقته عرضاً في صالة غاب عنها الجمهور، إلا أن التصفيق كان حاضراً في منازل عشاق هذا النوع من الموسيقى الجبرين على البقاء في بيوتهم. واستطاع محبو بيتوهفن أن يستمعوا إلى أبرز سيمفونياته من خلال محطة "ميترزو" التي نقلت مباشرة عرض دار الأوبرا الملكية في فرساي السبت. وقد حذت حذو محطة "ميترزو" قنوات

دور الأوبرا العالمية
تقدم عروضها افتراضياً

ومنصات وتطبيقات عدة ولا يقتصر بثها على الحفلات المباشرة بل تعرض حفلات وعروضاً قديمة مسجلة. وأطلقت قاعة "لا فيلارموني" في باريس شعار "إذا لم تات للاستماع إلى الموسيقى، فالوسيقى ستاتي إليك"، معلنة أن كل حفلاتها المسجلة متوافرة على تطبيق "فيلارموني لايف". وقالت دار الأوبرا في باريس، إنها ستبث برنامجاً مجاناً للأوبرا والباليه على موقعها بالتعاون مع "الكاتشر بوكس". واعتباراً من الثلاثاء، ستبدأ بث الإنتاج الجديد لأوبرا "مانون". وبدأت، الاثنين، أوبرا متروبوليتان في نيويورك، وهي واحدة من دور الأوبرا الأبرز في العالم، إعادة بث إنتاجاتها مجاناً على موقعها.

